

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

(إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله) إلهي دلنا من حيرة يضل فيها إلا إن هديت الدليل وأجرنا من غمرة وكيف إلا بإغاثتك السبيل نفوس صدئ من مر الأزمان منها الصقيل ونبا بجنوبها عن الحق المقييل وآذان أنهضها القول الثقيل وعثرات لا يقبلها إلا أنت يا مقييل العثرات يا مقييل أنت حسبنا ونعم الوكيل .

19 - وصية موسى بن سعيد العنسي لابنه .

قال أبو الحسن على بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد العنسي .
لما أردت النهوض من ثغر الإسكندرية إلى القاهرة أول وصولي إلى الإسكندرية رأى أباي أن يكتب لي وصية أجعلها إماما في الغربية فبقى فيها أياما إلى أن كتتها عنه وهي هذه .
(أودعك الرحمن في غربتك ... مرتقبا رحماه في أوبتك)